

اللقاء 1-19 من شرح كتاب: (حسن المدد) للجعبري سورة الانشقاق، السبت: 03/شوال 01/4441هـ، 02/مايو 5/3202م

بشير الحميري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام الايمان الاكملان على سيدنا محمد اشرف الانبياء وامام المرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين ارحب بكم ايها الاخوة في اللقاء الواحد والتسعين من كلامنا على كتاب حسن المدد - 00:00:00

يوم السبت ثلاثين من شهر شوال عشرة لعام الف واربعمئة واربعين والاربعين الموافق للعشرين في شهر مايو الخامس لعام الفين وثلاثة وعشرين ميلادية تفضل شيخ هاشم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولاهله ولمشايقه - 00:00:28

الحاضرين والسامعين والمسلمين اللهم امين وباسانيدكم الى المؤلف الامامي برهان الدين ابراهيم ابن عمر الجعبري رحمه الله تعالى المتوفى سنة اثنتين وثلاثين وسبعمئة. في كتابه حسن المدد في معرفة فن العدد - 00:00:59

قال رحمه الله في سورة الانشقاق مكية نعم اول ما نأخذ من هذه السورة نأخذ اسمها قال اسمها الانشقاق هذا الاسم هو نفس الاسم الذي في مصاحفنا الان. اليس كذلك - 00:01:14

نعم لم يختلفوا كثيرا اسمها لان كلها مشتقة منه ابن شاذان سماها سورة انشقت انشقت على الفعل الماضي ووافقه الانطاكي وابن مهران في المبسوط والعماني وابو حفص الطبري والعتار في التبيان - 00:01:33

وسماها وكيع اذا السماء انشقت السماء انشقت اول اية هذا الاسم على اساس انه اول اية من السورة يميزها وافقته المخطوطة المحفوظة في مكتبة سيستر بيتي وسمتها ايضا اذا السماء انشقت - 00:02:07

لا يوجد عندنا في كتبنا غير هذه الاسماء الثلاثة الانشقاق وعليه الجعبري مصاحفنا المتأخرين انشقت وهي في المصادر الاقدم وجاء بها اكثرهم واذا السماء انشقت وجاء بها امامان منهم هذا بالنسبة لمسألة - 00:02:26

الاسم اما النزول جمهورهم على انها مكية عدم اتى عند المعدل في الروضة وقال وقيل مدنيا المكية مثل الجمهور ثم قال وقيل مدنية نعم اذا الجمهور على انها مكية عدا ما اتى عند المعدل في الروضة فقال وقيل - 00:02:55

انها مدنية فحكى فيها الخلاف لكن والله اعلم انه خلاف مردود لا علة له واصل احسن الله اليكم قال رحمه الله وحروفها اربعمئة وثلثون حروفها الان نأتي الى مربط الفرس في هذا - 00:03:28

في هذه السورة وهو عدد الحروف. ونحن نهتم ونحتفل كثيرا بعدد الحروف حياك الله يا شيخ كيف الحال نهتم كثيرا بعدد الحروف لان عدد الحروف يتعلق به جانب الرسم هم يقولون ان حروف هذه السورة اربعمئة وثلثون حرفا - 00:03:51

هذا قول الجمهور يا اخوة هذا قول الجمهور الاغلب الاعم منهم وهم يقولون اربعمئة وثلثين حرفا وهو المروي عن عطاء بن يسار كتبت الحجاج الذي ينقل هذا الرقم عنهم هو كتاب الجامع في القراءة العشر المنسوب لابي معشر الطبري - 00:04:19

قال لم اجد مستقيما ذكر عدد عطاء ثم لما اتى عند كتبة الحجاج قال لم اجد مستقيما نحن شرحنا هذه العبارة سابقا وقلنا ان الامام مؤلف هذا الكتاب اذا وجد الرقم مخالف وبعيد لا يذكره. يقول فقط انه غير مستقيم. غير مستقيم يعني غريب. رقم غريب. ولذلك لا يذكره - 00:04:46

وقلنا ليت ذكره مع عدم استقامته مع عدم مع عدم استقامته فليته ذكره لان ننظر نقيم نحن هنا ولا هنا او يكون في تصحيف او

يكون في تحريف. ننظر ماذا فيه - [00:05:14](#)

لكنه قال لم اجده مستقيما. طيب آآ هل عندنا مصدر اخر عدد كتبة الحجاج ولا ما عندنا الا هذا الكتاب فقط هل عندنا مصدر اخر لعدد

احرف هذه السورة عند كتبة الحجاج - [00:05:29](#)

نعم نحن عندنا ثلاثة مراجع اخرى تنقل عدد كتبة الحجاج الكتاب المنسوب للفراء وكتاب عدد اية القرآن عنوانه في المخطوط كذا

وليس للفراغ قطعاً يعني. الفراء متقدم هذا متأخر صاحب الكتاب قطعاً يعني القرن - [00:05:49](#)

الرابع والله اعلم او كذا وكتاب ابي العباس محمد ابن يعقوب المعدل المتوفى ثلاث مئة وعشرين عدد اهل القرآن على مذهب اهل

البصرة هذا ايضا ينقل عدد كتبة الحجاج هو ما قال - [00:06:12](#)

ولم يقل انه ينقل عدد كتبة الحجاج. طيب اذا هو لم يصرح بذلك. من اين علمنا انه ينقل عدد كتبة الحجاج بمقارنته في كل سور

القرآن فنجده هو يوافق هذا النقل الذي ينقل عن كتبة الحجاج فعلمنا انه يعتمد في النقل على كلام او على عدد كتبة - [00:06:29](#)

الحجاج ولا يعتمد على عدد عطاء ابن يسار وعندنا ايضا الروضباري الجامع في القراءات كتاب الروضباري الجامع في القراءات هو

ايضا ممن ينقلون عدد كتبة الحجاج لانه هو ناقل لمباحث - [00:06:50](#)

العدد من كتاب ابي العباس المعدن يعني تعرف كذا استخلص كتاب ابي العباس المعدل ووزعه عنده في كتابه المتعلق بالسور اخذه

في اوائل السور والمتعلق بالخواتم وكذا جعله في اخر الكتاب. ويسوقه باسناده اليه - [00:07:07](#)

ويسوقه باسناده اليه ومنه الى قائله ومن ابي العباس المعدل الى قائله مثل ما فعل القسطلاني في لطائف الاشارات مع كتاب الجعبري

حسن المدد اللي هو كتابنا هذا هو اخذ كتاب حسن المدد - [00:07:27](#)

واودعه في كتابه سلخا يعني حذو القذة بالقذة حتى في الاخطاء وهذا السبب الذي لا يدعوننا الى اعتباره مصدرا من مصادر علم

العدد كتاب لطائف الاشارات للامام القسطلاني لانه اصلا اخذ كتاب الجعبري اخذا - [00:07:45](#)

ما يعني تعدده مصدر كيف وهو ناقل اصلا اخذ الكتاب كاملا واودعه في كتابه والاتحاف ووزاء البشر في القراءات اعتمد على

القسطلاني ما ينفع ايضا المصدر وكل المتأخرين من عند الامام المتولي رضوان الله عليه لين ما تشوفوا المتأخرين في زمننا كلهم

يعتمدون عليه - [00:08:02](#)

على هذا ولذلك الجعبري هو رئيسهم سيدهم ليش ما نقف عند المصدر ونترك من قصد البحر استقل السواقي طيب اذا اربع مئة

وثلاثون قلنا هذا عدد كتبت اه هذا عدد عطاء اللي هو عدد الجمهور - [00:08:26](#)

وعدد كتبة الحجاج هو اربعمائة وثلاثة وثلاثون. ما اعرف لماذا قال صاحب كتاب الجامع في القراءات انه غير مستقيم ان كان اربع

مئة وثلاثة وثلاثين مع اربع مئة وثلاثين هذا متقارب ولا غير متقارب - [00:08:49](#)

متقارب جدا الفارق ثلاثة احرف والسورة سورة الانشقاق فيها تحتمل هي السماء انشقت ما فيها شيء والى الارض مدت والقت ما فيها

وتخلت واذنت لربها وحقت ما فيها شيء. يا ايها الانسان - [00:09:07](#)

متفقين على الحذف ها باتفاق ما ما حكى فيها الخلاف الا الاركاتي انك كادح كادح هذي فيها كلام الى ربك كدحا فملاقيه يعني يحكم

فيها الاتفاق بالحذف آآ الانسان اذا ابتلاه ربه لا ايش الاية اللي بعدها - [00:09:29](#)

اما من اوتي كتابه بيمينني فسوف يحاسب يحاسب تحتمل حسابا تحتمل بشدة يسيرا وينقلب الى المسؤول وممن اوتي كتابه وراء

ظهره وسوف يدعوا ثورا ويصلى سعييرا انه كان في هذه مسرورا انه ظن ان لن يحور ان لن تحتمل الفصل والوصل هذا في عدد

الكلمات - [00:09:57](#)

وتؤثر في عدد الاحرف لانها ان وصلت اصبحت على ثلاثة احرف وان فصلت اصبحت على اربعة احرف وهي ايضا تؤثر في عدد

الاحرف ان ربه كان به بصيرا فلا اقسام بالشفق - [00:10:18](#)

ما في اذا اه كثير يعني لكن فيها ثلاثة احرف محتملة الخلاف ليس شديدا حتى يقال انه لم يجده مستقيما هذا العدد اللي هو اربع مئة

وثلاثة وثلاثين هو الموجود في الكتاب المنسوب للفراء وعند ابي العباس المعدل والعماني والروضباري دخل معاهم العماني -

احنا قلنا ان في بعض الائمة يخلطون بين عدد كتبة الحجاج وعدد عطاء وفي غالبية الصور العماني ينقل عدد عطاء لكن في بعض السور تجده ينقل عدد كتبات الحجاج ومثله الانطاكي. فان الانطاكي في غالب الاشياء ينقل عدد عطاء. لكن في بعض السور ايضا يأتي بعدد - [00:10:54](#)

كتبت الحجاج هل تحرف الرقم في مصادره فوافق ما قاله كتبة الحجاج الله اعلم احتمال ان يكون الامر كذلك طيب هذا عندنا يا اخوتي اذا المصادر القديمة قالت انها اربع مئة وثلاثين حرفا او اربع مئة وثلاثة وثلاثين حرفا - [00:11:14](#) وكم هي في مصحفنا في مصحفنا يعني مصحف المجمع مجمع الملك فهد اعتماد معظم بلدان العالم الاسلامي عليه نسخا يعني صحيح الدولة تكتب مصحف تجد يقول مصحف البلد الفلاني مصحف هو نفسه - [00:11:34](#) هو نفسه حذو القذة بالقذة ينسخونه نسخا بس كاتب خطاط مختلف ولجنة ثانية عاساس تراجع اخطاء الكاتب ان وجدت يعني جهد بلا فائدة الا مجرد ان يكتب اسم الدولة على هذا. لا بأس - [00:11:52](#)

لا بأس هذي مصحفنا اربع مئة وستة وثلاثين حرفا. وستة وثلاثين حرفا زاد ثلاثة احرف على عدد كتبة الحجاج وزاد ستة احرف على عدد عطاء ابن يسار. اذا احنا في الزيادة دائما ما شاء الله يعني - [00:12:07](#) بركة نحن ننمو لان ثبتت اشياء كانت محذوفة في حكم المحذوفة عندهم لاننا ثبتت كلمات هي في حكم المحذوفة عندهم. طيب احنا الان اخذنا المصادر القديمة واخذنا مصحفنا الحالي ووجدنا ان هناك فارق - [00:12:27](#)

ثلاثة ارقام مع البعض وستة ارقام مع البعض فما حال المصاحف القديمة؟ اين هي من هذا؟ اين هي من هذين العديدين قلت وعددتها في مصحف مارسيل المجموعة الثالثة ومصحف الفاتيكان برقم الف وسبع مئة واربعة وثمانين ومصحف قابل المدينة. بلا خلاف بينهم في الاجمال والفرق - [00:12:46](#)

اربع مئة وثلاثة وثلاثين حرفا على ما قاله كتبة الحجاج على ما قاله كتبت الحجاج احنا كان نريد فقط لو نستطيع يا اخوتي ان نتأكد من مسألة يعني ننظر في الكلمات التي اختلفوا فيها ننظر في الكلمات التي اختلفوا فيها في هذه السورة حتى على الاقل يكون عندنا - [00:13:12](#)

تصور واضح للامر نعم الكلمات كادح ويحاسب وحسابا ما في غير هذي الثلاث الكلمات اذا ثلاثة وثلاثين هو الصحيح. لماذا لانه هات كلمات اخرى فيها الحذف تحتل الحذف. لن تجد ولا - [00:13:58](#)

يصير حقيقة انه ما قاله عطاء غريب قليلا لانه من فين نجيب ثلاثين كيف سننقص ثلاثة احرف من اين؟ اذا كان نحن قد انقصنا كادح ويحاسب وحسابا هذه الثلاث الكلمات - [00:14:25](#)

السورة كلها هل يوجد فيها ما يحتمل الحذف غير هذه الكلمات انتوا فقط مستمعين لا تشاركون هذا ليس تعلموا ولا تعليمها يعني واحد يفتح المصحف او على الاقل يأتي بكلمة - [00:14:40](#)

تحتل الحذف اه ما في تحتل بس اين هي؟ فبشرهم بعذاب احسنت عذاب تحتل الحذف. طيب هذي واحدة جبت احسنت احسنت ما اسمك شيخ محمود ما شاء الله انت اهل لها يا شيخ - [00:15:03](#)

طيب غيرها القرآن ايضا القرآن محتملة الحذف من بعض المصاحف القديمة يحذفون الفها مع همزتها ايضا نبغى وحدة بس كمان كلمة حتى يكون عدد الذي قاله عطاء محتمل ماذا ستكون - [00:15:24](#)

ها براء وراء لا يحذفون هذه لكن احتمال تكون فلا اقسم بحذف الالف التي عند قبل القاف ربما لكن غريب يدعو احتمال الحذف الالف ايضا في بعض المصاحف حذف الالف المتطرفة بعد الواو سواء كان واو فرد او واو جمع - [00:15:43](#)

بعض المصاحف القديمة تحذف هذا. اذا محتمل كل كلا الارقام هادي محتملة ثلاثين وثلاثة وثلاثين محتملة لكن المصاحف القديمة على ثلاثة وثلاثين ليس كثيرا يعني ثلاثة مصاحف قديمة بركة وخير وحجة. حقيقة عندما يعني ما شاء الله وصلوا الى حد الجماعة يعني - [00:16:12](#)

ثلاثة انت صاحب جماعة سيكون كلامهم حجة. تمام ايوه تمام السور المتطرفة دائما الصور التي في اول المصحف وفي اخره قل ان تجدها في المصاحف القديمة لانه اول ما يتعرض للتمزيق والتلف من تلك المصاحف هو ما يكون في المقابل البداية وما في مقابل النهاية هذا يتعرض كثيرا - [00:16:34](#)

تمزق. واللي منكم عنده كتاب يعود اليه كثيرا يعرف هذا الامر. يعرف لكن لو ما عنده كتاب يرجع اليه كثيرا ما يعرف هذا اذا كان يقرأ في الكتاب اصلا لانه الان الاجهزة نسأل الله الحماية والعافية نعوذ بالله - [00:16:57](#)

مستطير الاجهزة هذي لا فائدة منها الا قليلا تشغل الناس الان اصبح يعني اكثر ما يتابع يتابعها هي بدل ان يتابع كتاب ولا شيء. طيب يا اخوتي اذا قلنا ان قول كتبة الحجاج والعدد المنسوب لكتبة الحجاج عند الروظباري عماني - [00:17:13](#)

الكتاب المنسوب للفراء هو آآ هو الموافق للمصاحف القديمة الموافق للمصاحف القديمة والحذف فيه في كلمة كادح فادح اسم فاعل وهم يأخذون دائما نص الامام الداني انه يثبت عدا بعض الكلمات التي ذكرها وهذا يعني - [00:17:35](#)

وحتى الانسان انما اخذوا اثباتها لانه آآ مفعال على اساس انه هكذا يعني وهذا امر بعيد بعيد الاوزان لا علاقة لها بالرسم من قال ان الوزن الفلاني فهو بالاثبات او الوزن الفلاني بالحذف لا حجة في كلامه مهما كان - [00:17:55](#)

لماذا؟ لم لا يوجد هذا لا يوجد كيف يعني على وزن كذا سيكون بالاثبات ما انت جبت كلمات مخالفة ومن قال بالاوزان اتى بكلمات تخالف هذا. يقولون هذه مستثناة نقول طيب وما ادرانا بالكلمات التي لم يذكرها اصلا - [00:18:17](#)

لانه هو لم يعتمد كذكر كلمات كل القرآن يقولون له ذكر كلمات كل القرآن نقول بيننا وبينكم كتاب مقنع هذا هو موجود موجود ما ما ذكر كلمات جميع القرآن ابدا ولا نستطيع الحكم بالحقيقة وهذا يعني - [00:18:36](#)

تداول على مقام الائمة القول بانه ذكروا جميع كلمات القرآن. هو ما قال الامام الداني لم يقل في كتابه انا اتيت بكل كلمات القرآن وما لم تجده في كتابي هذا فهو بالاثبات. ما قال - [00:18:53](#)

بل انه رضوان الله عليه اتى ببعض الكلمات في كتبه الاخرى وحكم عليها بالحذف ولم يأتمها دال على ان المقنع لم يشمل وانما هو مجرد نقل كما ذكره في اول كتابه هذا كتاب اذكر فيه ما سمعته من مشيختي واخذته عن ائمتي - [00:19:07](#)

هذا الذي اخذه عن ائمته رضوان الله عليهم طيب واصل شيخ هاشم احسن الله اليكم شيخنا قال رحمه الله وكلمها مئة وتسعة نعم قال مائة وتسع كلمات اذا قال مائة وتسع كلمات - [00:19:29](#)

الحقيقة انه تصحفت عند الاكثر الى مئة وتسع هذي عدد الكلمات تصحفت عند كثير من مصادر علم العدد الى القول بانها مئة وتسع كلمات والصحيح انها مائة وسبع كلمات مائة - [00:20:02](#)

وسبع كلمات وليست مئة وتسع كلمات وهذا واضح التصحيح ما بين التسع والسبع هذا ذكرناه لكم قديما وخاصة اذا الكاتب ما ميز بين سنة الاولى بان يرفعها زيادة لتكون منفردة وتكون السنين بعد - [00:20:23](#)

او يعني هل هي سنة قبل السنين وان كانت السنة قبل السنين كانت تسع. وان كانت السنة المتميزة بعد السنين كانت سبع متقارب جدا الكتابة ولذلك يحدث الخطأ فيما بينهن والصحيح انها مئة وسبع كلمات - [00:20:39](#)

والسورة لا تحتل مئة وتسع كلمات ما عندنا الا كلمة اللن والع في مصحفنا مضغمة كلمة واحدة ولا كلمتان اسألکم كلمتان انت رأيتهما في المصحف يعني ولا انت تأتي بها من رأسك - [00:20:59](#)

كلمتان فتحت المصحف ارفع صوتك يا شيخ لانه ايه اين الاية قال لي انها كلمتان نعم اذا كلمتان طيب هي كلمتان والعدد مائة وسبعة اومال لو ادهمتها كم سيكون حيكون مية وستة ما حيوصل لمية وتسعة حينزل تحت صح ولا لا - [00:21:25](#)

فلا هذا عدد لاغ عدد لاغ يعني يعني ملغي خطأ واعجب الان على شوف كتب العدد المحققة وانظر في كم عدد الكلمات يقول لك مئة وتسع عندها هذه الصورة امامك وصغيرة السورة - [00:21:55](#)

سورة صغيرة وميزات السور الصغيرة انك قادر على عدد حروفها وكلماتها. بس يبغى لها صبر واناة اصبر بس وانظر اذا الصحيح يا اخوتي انها مائة وسبع كلمات وليس مائة وتسع كلمات وعليه - [00:22:15](#)

مصحفنا اعدتها في مصحفنا ستجدها مائة وسبع طيب من اين اتوا مائة وتسع؟ هذا اتوا به من سورة البروج. لان عدد آآ كلمات سورة البروج مئة وتسعة الناس يا اخي في بعض الاحيان قد ينتقل نظره من مكان الى مكان وكذا وينقل ما لا علاقة للموضع الذي هو فيه - [00:22:36](#)

شيء اخر واصل شيخ هاشم قال رحمه الله وايها عشرون وثلاثون بصري ودمشقي. واربع حمصي وخمس حرمي وكوفي هذا الاجمال يا اخوتي اجمالي عدد ايات هذه السورة اجمالي عدد ايات هذه السورة - [00:23:02](#)
عندنا كم ارقام؟ ثلاثة ارقام. اليس كذلك؟ عندنا ثلاثة وعشرين لمن للبصري والدمشقي تمام واربعة وعشرين للحمص منفردا وخمسة وعشرين للباقيين اللي هم الحجازيون والكوفي للحجازيين والكوفيين لاحظ معي هذا الرقم واجعله في ذهنك - [00:23:25](#)
هذا عند المفرعين للشامي ثلاثة ارقام عند المفرعين للشام اما الذين لا يفرعون الشامي يعني لا يجعلون الشامي دمشقي وحمصي فهذا سيكون عندهم رقمين في السورة فقط اما ثلاثة وعشرين واما خمسة وعشرين. ما عندهم حاجة اسمها اربعة وعشرين - [00:23:54](#)

وهي اكثر كتب علم العدد لان الذين يفرعون قليل الذين يفرعون العدد الشامي الى دمشق كتب قليلة اول من فرع كما ذكرت لكم سابقا من؟ اول من فرع في الاجمال فقط ولم يفرع في الفرش - [00:24:15](#)
من منادي ابو الحسين احمد ابن جعفر المتوفى سنة ثلاث مئة وستة وستة وثلاثين في كتابه اختلاف العدد هو اول من فرع الشامي بين حمص ودمشقي لكن في الاجمال دون الفرش - [00:24:30](#)
يعني في عدد اجمالي ايات السورة وليس في فرشها. لانه هو قال انه ما عنده شيء لا ليس عنده رواية في الفرش من اهل الشام المتفرقين كيف تكون ولذلك ينقل ما عنده اللي عنده في الاجمال فقط وكفى بالانسان عظمة ان يقف عندما علم - [00:24:48](#)
ولا تقف ما ليس لك به علم الامام من المنادي كان في بعض الحالات لما يكون الحمصي مختلف عن جماهير علماء العدد يقول ولعله عد كذا لكنه لا يجزم بها - [00:25:08](#)

مثل ما جاء مثلا في سورة الشورى قدمت معنا سورة الشورى سورة الشورى عدد ايات وخمسون عند جميع علماء العدد عدا الكوفي والحمصي الحمص يعدها واحد وخمسين اية والكوفي يعدها ثلاث وخمسون اية وباقيتهم يعدونها خمسون اية - [00:25:28](#)
الخلافا بينهم في ثلاثة مواضع حم سين قاف كالاعلام الامام ابن المنادي لما رأى الموضوع كذا قال سهل يعني هو تفكيره كذا يقول هذا سهل هل مع انه ذكر انه ما عنده تفصيل في قال ولعل - [00:25:50](#)

ولعل الحمصيين انما كان عددهم واحد وخمسين لانهم عدوا كالاعلام مع الكوفي ثم قال لانه لا يشرك احد الكوفي في الفواصل المقطعة في الحروف المقطعة وقد اخطأ وقد اخطأ رحمه الله - [00:26:14](#)
بل هم اشتركوا مع الكوفي في عين سين قاف فعدوها اية ولم يعدوا حاء ميم ولم يعدوا كالاعلى انظر مصادركم المتأخرة ستجد انهم يقولون لا الحمصي والكوفي كلهم ثلاثة وخمسين - [00:26:36](#)

كيف من اين اتيت من الكوفي بثلاثة وخمسين؟ ما احد من الائمة قال عدد الكوفيد ثلاثة وخمسين. عدد الحمص ثلاثة وخمسين يقول لا هو مثله مثله كيف؟ يقول هو يعود حميم ويعود عين سين قاف ويعود كالاعلى. يا لطيف - [00:26:51](#)
وهذا الذي تجدونه في الفرائض الحساب خطأ الحمصي لا يعد حامين ولا يعد كالاعلام لان اجمالي عدد ايات السورة للحمص واحد وخمسين اية. وهذا من مظرة عدم ذكر اجماع عدد ايات السور للعادين - [00:27:05](#)

ما هو لو ذكر الاجمال كان فهم انه ما يصلح لم يأتي هذا العدد صحيحا انه ما احد قال ان الحمص يعدها ثلاثة وخمسين ابدا طيب يا اخوتي هنا الحمص يعد في السورة هذه واخذ رقم مميز اللي هو ما بين الثلاثة والعشرين التي عند البصري والدمشقي وما بين - [00:27:24](#)

خمسة وعشرين التي عند الحجازي والكوفي. وهذا قلنا انما يذكره المفرعون العماني خالف الامر العماني خالف الامر مع ان عماني هذا من المفرعين مفرعين ها؟ يعني يفرع الدمشقي الحمصي العماني ايش قال؟ قال ثلاثة وعشرين اية للمصري والدمشقي وخمسة

وعشرين اية للحجازي والكوفي والحمص - 00:27:45

معناته في الفرش ما سيكون مثل ما قال الأئمة المحققين لكتاب العماني لما جاءوا عند مواضع الخلاف مواضع الخلاف كادح كدحا يا ايها الانسان انك كادح يعد الحمص الى ربك كدحا يعود الى الحمص - 00:28:12

وهما شافوها كذا فعملوا قوس واحد يعلم الانسان انه يكاد يحل الى ربك كدحا وبعدين خلاص وعدوها مرة واحدة مع ان الامام نفس المؤلف قال ايتين كذا باللفظ بعد ان ذكرها. عساس ينبه لانه قد يأتي مغفل فيظن ان اية واحدة فيقول لك لا. الحمص يعدها ايتين هذي - 00:28:42

كدحا اية وكذا اية طيب آ ابن الخلاف الذي جعل العماني آ يقول او يجعل هذه السورة للحمص اه خمسة وعشرين اية واعد له هذين الموضوعين متفردا تمام يا اخوة - 00:29:04

وعد له بيمينه وظهره ايضا هذا سيكون كثير ستة وعشرين لانه زاد اذا لم يستقم الفرش مع الاجمال عند الامام العماني. تخالف عنده الاجمال والفرش ابو اسماعيل المعدل ظبطها يعني قال كادح وكادح وكادحا لو تقرأ مواضع الخلاف شيخ هاشم حتى لانه الشرح يكون معها ما نستطيع نفصل الاجمال - 00:29:30

الفرش واصل احسن الله اليكم شيخنا قال رحمه الله خلفها خمس كادح وكدحا حمصي ملاقيه غيره بيمينه وظهره حرمي وكوفي. جميل. ايوه كده يعني نبدأ نناقش الاجمال مع الفرش حصل عندي سقط - 00:30:05

ايوه وايها عشرون وثلاث بصري ودمشقي واربع حمصي واربع حمصي فلماقيه هذا سبق نظر هذا الذي احسنت نعم سبق نظره من حمصه الاولى الى حمص الثانية واسقط بقية الاجمال واسقط - 00:30:30

كادح وكدحا ها ساقطة عنده ايضا كذلك نعم فلعلها سقطت من عدة نسخ وهي اصول فنسخ الباقون نعم شيخ معمول ايوه لا انا اذكر فقط الذين عندهم ليس الان ما عندنا من المتذبذبين الا العماني فقط هو اللي يخبط في المسائل - 00:30:47

اما بقيتهم فماشيين على الصراط يعني ارفعوا الصوت نعم المتأخرين المصدر المشكلة المصدر الذين ينقلون منه ما هو في العدد الحمصي لن تأخذ لا تقول مصدر موثوق ويصير عندك مصدر واحد لا يوجد هذا ما عندك الا عدة مصادر اللي هي تذكر العدد الحمصي وانت حاكم اي قول - 00:31:21

يحاكمه الى قولهم مجموعا وليس الى قول احدهم ما في احد سيأتي لك ما في احد معصوم يعني ولذلك انت تحاكم كل ما ورد من خلاف الحمصي الى ائمة الذين فرعوا الحمصي. وهم اول واحد ابن المنادي وهذا ما تأخذه الا في الاجمال لانه - 00:32:00

الفرش لن يفيدك. ما يذكر في الفرش الحمصي دخل فين وخرج من فين اذكر في الاجمال فقط ثم يأتي معك ابو العباس المعدل عفا آ الكتاب جامع القراءات المنسوب لابي معشاء هذا يذكر الخلاف التفرع بين الحمص - 00:32:19

الدمشقي ثم يأتي كتاب ابي العباس المعدل ثم يأتي كتاب العماني ثم يأتي كتاب الهزلي القراءة الخمسين ثم يأتي كتاب الهمذاني المبهج الاسرار ثم يأتي كتاب ابن الجوزي وابن الجوزي ناقل عن ابن المنادي نسخا. نسخ - 00:32:35

من مناد نسخ ولذلك في الفرش ايضا هو مخبط شوية لانه ينقل عن ابن المنادي وينقل عن غيره بس ما ما ظبط ما ظبط العلم ثم يأتي معك الجعبري بكتابه يصير هذي عندنا ثمانية مصادر للعدد - 00:32:54

للتفرع الشامي الى دمشق وحمصه هذه ثمانية مصادر. طبعا نحن نقف عند الجعبري يا اخوة لماذا؟ ما باقي كتاب بعد ذلك نستطيع الاعتماد عليه لا يوجد اعطيني اي كتاب وانا اقول لك ايش العيب الذي فيه - 00:33:09

الوقوف عند الجعبري. ليش طيب الجعبري بالتحديد؟ الجعبري بالتحديد لانه الحقيقة انضبط الحمصي ظبط الحمصي وعنده مراجع لم توجد الى الان يذكر مراجع في بعض فرش السور ليست موجودة عندنا الى الان اذا هو نقل عن مصادر لا نعرفها - 00:33:25

ولذلك لم نستطيع الاستغناء عنه لان مصادره التي ذكرها ليست عندنا نحتاج ان نعتمد معنا ولذلك هذا اخر واحد يعتمد عليه في مسألة العدد هذا الرجل والكتب التي قبله. الكتب التي قبله تأتي في حدود الثلاثين كتاب. ثلاثين كتاب يعني كفاية وزيادة -

00:33:47

كفاية وزيادة لتحقيق اي مسألة فيها خلاف من من مسائل علم العدالة تركه خير نعمة غامرة الحمد لله وخاصة بعد ان اعثرنا الله على كتب الائمة الاقدمين لكن سبحان الله - [00:34:10](#)

كل كتاب فيه علة اول العلل انها نسخ مفردة فمثلا كتاب من او اقدم واحد اقدم شيء كتاب مثلا ابن شاذة هو نسخة وحيدة وجدتها غير منسوبة لمؤلف. وانا الذي نسبتها وحقققتها ونشرتها قديما قبل حدود ثلث عشر سنة - [00:34:26](#)

بعنوان صوري و سور وايات ونزول القرآن ومكي ومدني وليس فيها مقدمات الكتاب. فقط نقل الخلاف فقط وبعدين بعدين عندنا كتاب ابي العباس احمد ابن ابراهيم ابن عثمان الوراق وراق خلف - [00:34:47](#)

واحد الراويين عنه هو واخوه اللي اهتموا رواية خلف رضوان الله عليه هذين الاثنين. عنده كتاب في علم العدد النسخة التي وصلتنا صح ليست مبتورة لكنها ليست الاصدارة الاخيرة من هذا الكتاب للاسف - [00:35:09](#)

كيف نعرف نعرف بشيئين الذين نقلوا عنه مثلا الداني ينقل عنه عن وراق خلف لما يذكر اسناده في اسناده آ عبد الله بن احمد الهروي اول ما يقول لك الامام - [00:35:30](#)

حدثنا عبد الله بن احمد الهروي على طول تعرف انه حيروح كتاب كتاب وراق خلف ابو العباس احمد ابن ابراهيم من عثمان في اخبار منقولة عنها ليست موجودة في النسخة الخطية - [00:35:43](#)

اذا دليل على هذه النسخة يعني اصدار قديمة من الكتاب ثم الاصدار نفسه هذه المخطوطة تجد في الحواشي في نسخة اخرى ويذكر لك اسناد حدثنا فلان عن فلان عن فلان قال كذا كذا - [00:35:58](#)

معناته فعلا النسخة الاخرى كانت اكمل من هذه فليت الناسخ يعني الغى هذه النسخة ونسخ تلك النسخة افضل من ان يكتب بس الظاهر ما تنبه لها الا بعد ان اتم نسخ هذه النسخة - [00:36:12](#)

ثم رجع يعلق الفوارق ولم يعلقها في كل شيء علقها في بعض المواضع وتعب الظاهر فقال لك ما في داعي لكل هذا الزبل يعني خلاص يكفي نسخة معلولة ايضا ثم تأتي الى كتاب وكيع نسخة معلولة لانها محذوفة البداية ليست موجودة - [00:36:24](#)

وعندنا من سورة القيامة المزملة وما بعدها الى سورة المرسلات محذوفة سقط في الكتاب نسخة معلولة كتاب ابي العباس المعدل ليس معلولا وما في شيء بس نسخة وحيدة كتاب ابن المنادي وهو من اعظمها معلول لانه المقدمة كلها ظائفة راحت - [00:36:43](#)

غير ان النسخة الموجودة اللي رتب اوراقه اللي نقل النسخة هذه نقلها من اصل مختلط الوراق وما تنبه انه مختلط كان بس يدش كتابه يكتب ما هو داري ايش يكتب - [00:37:08](#)

وهذا مصيبة الناسخ الذي ليس له تخصص في العلم من باقي كتاب اساسا نتكلم عنه هذولا المصادر العظام يعني اصدرت انا بتحقيق كتاب اختلاف العدد لابن المنادي موجود يباع وكتاب عدد اية القرآن على مذهب اهل البصرة موجود يباع وانا اعمل على البقية كتاب البيان للداني كتاب وكيع - [00:37:22](#)

خلف اعمل عليها طيب لا قارن صاحب كتاب لطائف الاشارات الامامية قائلا كتابه بحسن المدى تعرف انه ما عنده حتى مصدر ثاني مصدر هذا الكتاب اللي هو حسن المدد لا تتخذه يعني ما كيف اتخذه مصدره اصلا ناسخ الكتاب نسخ ايش الفائدة؟ مجمع كتب الحقيقة القصة الان اللي انا القسطناني جمع كتب - [00:37:47](#)

اخذ كتاب في علم الاوف والابتدائي وجمعه واخذ كتاب في الرسم واخذ كتاب في العد واخذ كتاب مجموعة كلها كتب مجموعة وانزلها في كتابه يعني هو ممكن يكون له يعني تفردات واشياء في القراءات. اما في هذه المسائل لا. هذا كله نقل - [00:38:22](#)

لان في القراءة انا لا اعرف ما قارنت ما ما ذكره في القراءة ما ذكره غيره وان كان يعني لن يأتي بشيء جديد هو سيأتي بمن قاله الاقدمون رضوان الله عليهم. اذا هؤلاء الذين فرعوا يا اخوتي. طيب نرجع الى المقارنة. قلنا العماني لن يستقيم له الاجمال مع الفرش لانه قال فمن - [00:38:39](#)

كتاب بهيمينه الحمص ايضا يعدها مع الحجاز والكوفي. ما احد قال بهذا ما احد ادخل الحمصي هنا وقال واما من الذي اكتبه وراء ظهره مع الحجاز والكوفي؟ قال حمصي. اوه كذا زودت انت العدد الحمصي. ما عاد هو حتى خمسة وعشرين هذا - [00:38:59](#)

سنة وعشرين لائك زودت ايتين هو ثلاثة وعشرين زودت الاية الاولى بيمينه صار خمسة وعشرين. زودت الاية اللي بعدها ورأى ظهره صار ستة وعشرين. انت ما قلت ستة وعشرين اصلا - [00:39:14](#)

معناته كيف؟ ستعتمده ساعده لا ستلغيه من السورة هذي تقول عماني عفوا يا سيدنا خليك على جنب شوية لانه السورة هذي ما حتنفعني بس وانظر في غيره من المصادر الاخرى. سيد المصادر الاخرى مثل كتاب الهزلي متفق ومنسجم مع القائمة بانه يقول كدحا كادح - [00:39:26](#)

وكدحا للحمص منفردا وفملاقيه لغير الحمص. يعني الحجازي والعراقي والدمشقي وبيمينه وراء ظهره للحجازي والكوفي. هكذا يستقيم له الامر وعليه اتى ايضا كتاب الهمذاني مبهج الاسرار. ابن الجوزي قلت لكم هو ناقل عن ابن المنادي ولذلك سيذكر في الاجمال الخلاف بين الحمص والدمشقي لكن في الفرش في بعض السور ينقل من كتب اخرى - [00:39:51](#)

وفي بعض الاحيان مثل هذه السورة ما نقل شيء ثم يأتي معنا حسن المدد للامام الجعبري وعقد عقد الدرر للامام الجعبري. الامام الجعبري له كتابان في علم العدد له كتاب الحسن حسن المدد هذا وله منظومة بعد ذلك نظم - [00:40:18](#)

المدد. نظم حسن المدد في في منظومة اسمها عقد الدرر عقد الدرر نعم صعبة شوية لكن يعني نحتاج الى الرجوع اليها هذا كله على الذي ذكره آآ اخوكم القارئ وما ذكره الامام الجعبري في الفرش بانه - [00:40:34](#)

يا ايها الانسان انك كادح من ربك. يا ايها الانسان انك كادح حمصي الى ربك كدحا فملاقيه كلهم عدا الحمصي. حمصي لا يعده ويعدها بقيتهم فاما من اوتي كتابه بيمينه الحجازي والكوفي. واما من اوتي كتابه وراء ظهره الحجازي والكوفي. انتهت السورة - [00:40:55](#)

هذي مجمل الخلاف في الاعداد في هذه السورة واصل شيخ هاشم احسن الله اليكم. قال رحمه الله ورويه قهر تمان خرينا من قهرون تومانا ما عندك حاشية قبلها اي نعم قلتم احسن الله اليكم في الحاشية الثالثة - [00:41:17](#)

في الايضاح يعد الاندراي موزعا واحدا. كدحا مع ان الحمصية يعده. غير انه مثل مثل البيان للداني لم يذكر لم يذكر خلاف فهي عندهم مما يشبه الفاصلة وتفرد ايضا بذكر بذكر عكسه - [00:41:41](#)

يعني هذا ما يشبه الفاصل يا اخوتي ذكرت لكم مفروض اني اقول يعني ما يشبه الفاصلة كذا على طول دخلنا في الايضاح لايضاح عدل اندراي موزعا واحدا نظيف هنا مما يشبه الفاصلة - [00:41:58](#)

مما يشبه الفاصلة وليس منها كدحا مع انه كدحا هذا معدود الحمص لكن الاندراي لا يفرع الشامي الاندراي لا يفرع الشامي فهو اصلا ما عنده خبر انه الحمصي هذا يعود هذه الكلمة لكن هو يقول هذه تشبه ان تكون اية وصدق - [00:42:24](#)

وصدق قد عدها الحمصي وكدحا ايضا عده الحمصي ادخل في العكس اللي هي لا تشبه الفاصلة وهي معدودة وذكر كلمة يحور. ذكر كلمة يحور وقال هذه لا تشبه الفاصلة وهي معدودة - [00:42:47](#)

فان قصد الرأى يعني على الاساس التطرف فقط نعم صحيح ما عندنا رأي الا هي. اما الباقي فراء بالف الاطلاق الف المد. ما هي مسرورة يسيرا اه بصيرا ما عندنا بصير راء - [00:43:05](#)

هذي الف ومسرورة وكذا هذي يرويها الالف يعني على الصحيح ويكون هو منتظم في هذا الكلام عند رابي ممتاز وطبعا لم يذكر الامام عندنا الجعبري لم يذكر فيها ما يشبه الفاصلة - [00:43:21](#)

مبحث ما يشبه الفاصلة هذا هو الاجتهاد في علم العدد يا اخوتي هذا هو الاجتهاد. اما مواضع الخلاف ومواضع اجمالي عدد ايات السور هذا لا اجتهاد فيه. هذا كله مسموع من قول عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:39](#)

لانه في ادخال الاجتهاد فيه فساد عظيم للعلم ليس كما يقول المتأخرون دعكم من هؤلاء ما ظبطوا في هذا الامر ما ظبطوه ما ظبطوه يجي يقول لك علم العدد يعني هو توقيفي لكن دخله الاجتهاد - [00:43:52](#)

طيب حبة حبة دخله الاجتهاد دخل فين يعطينا المواضع اللي دخلها الاجتهاد عشان نخرجها عشان نكون متوقون في توقيفي مئة مئة. يقول ما ادري. نقول اذا قلت ما ادري معناته الاحتمال في - [00:44:11](#)

جميع الكلمات التي اختلف فيها القائمة مئتين وكذا وسبعين وسبعين موضع هذه تحتل كلها ان تكون اجتهاديا طيب والمواضع التي

انبتت عليها قراءات يعدها فلان وله فيها التقليل مثل السور الاحدى عشرة طيب كيف سنفعل - [00:44:26](#)
برضو اجتهاد القراءات اجتهاد يصلح الكلام هذا يقول لا هذي من التوقيف وغيرها حتكون من الاجتهاد هذا تخير وانتقاء طيب نقول
له من جانب اخر من الذي قال بوجود الاجتهاد في علم العدد؟ خرينا في مكان ثاني من الذي قال - [00:44:44](#)
يقولون القائمة قالوا من القائمة؟ يقول ما ادري لانه ما انت داري اصلا ايش الموضوع انت من اول من ذكر دخول الاجتهاد اول من ذكره
الامام الشاطبي في النازمة نازمة الزهور - [00:45:05](#)

والامام الشاطبي في نازمة الزهر في المنظومة في السور جاب لك المواضع التي تشبه الفواصل ولذلك حق له ان يقول في في
مباحث اجتهادية لانه ادخله هذا هو المواضع الاجتهاد اللي هو يشبه ان يكون فاصلا لكن هو ليس فاصلا - [00:45:23](#)
هذا صح اجتهاد لانه انت اللي تقول انه يشبه الفاصل لكن غير معدود لان ائمة العدد لم يتكلموا عن هذا الموضوع اصلا هذا مبحث
اجتهادي صحيح ثم جاء الجعبري وله هو اصلا ينقل كتاب الداني. وبس. توسع طبعا مو الدوني فقط. يعني دني الاصل وبعدين توسع
وادخل الحمصي وتفريضة الحمصي. وممن ادخله ايضا - [00:45:42](#)

منظومة الشاطبي لانه له عناية بمنظومات الشاطبي وشرحها له شرح على الشاطبية وله شرح على العقيلة فلمح هذا ولذلك قال
ولمعرفة علم العدد هذا طريقان توقيفي وقياسي ما قال حتى اجتهادي. قال وقياسي - [00:46:04](#)
لما جا يعرف القياسي ايش قال؟ اتي بنفس التعريف اللي ما يشبه الفاصلة ولذلك هو عرف ما يشبه الفاصلة لو اخذت ما يشبه
الفاصلة مع تعريف القياسي تجده تعريف واحد - [00:46:28](#)

لانه هو يقصد بالقياسي هذا هو الذي يقوله احد القائمة هذا يشبه ان يكون فاصلا حلو يعني يشبه يكون فاصله بس ما احد عدوا من
القائمة عادي ممكن تقول لي عشرين كلمة في السورة هذا كله اجتهاد - [00:46:39](#)
ولذلك يختلفون فيه القائمة. اما علم العدد لا يختلفون فيه. حيث واحد يقول طيب هذا هو اختلفوا في آا اجمالي عدد ايات السورة
والعماني جاء قال ان خمسة وعشرين هذا لا. نقول هذه رواية - [00:46:54](#)
هذا وجه له رواية الامام العماني ذكر وجهها ورواية لكنها شاذة. ضعيفة عن ان الحمصي يعدها خمسة وعشرين. والدليل ظعفها انه في
الفرش جعله ستة وعشرين. فلم يستقم له الامر - [00:47:08](#)

هذا ليس اجتهاد. هذا خطأ رواية هذا خطأ رواية. الفرق بينه مثل الفرق بين الضعيف والموضوع في الاحاديث ولا كله سوا هل
الحديث الذي يحكم عليه بالوضع يقول لك حديث موضوع - [00:47:25](#)
مثل الحديث اللي يقال ضعيف بينهما كما بين السماء والارض لانه الحديث الذي يقال عنها ضعيف انما قيل عنها ضعيف من اجل
الرواة الذين في الاسناد. قد يكون المتن صحيحا - [00:47:45](#)

نحن لا نقطع بان النبي لم يقله. لكننا لا نستطيع ان نقطع بانه قاله. هذا هو الضعيف اما المكذوب فلا هذا نقطع عن النبي لم يقله صلى
الله عليه وسلم. اذا هذا الفرق ما بين الاجتهاد اللي هو على الموضوع والضعيف اللي هو قوله - [00:48:00](#)
نادر شاذ ينفرد به احد القائمة. هذا ليس اجتهاد ومش من راسه. جاء قال الحمص يعود الى خمسة وعشرين من عنده كذا لا هو يروييه.
لكنه اخطأ فيه او اتي برواية لم تعد معمولاً بها ضعيفة - [00:48:16](#)

ولذلك نتركها ما نعمل بها. ولذلك حتى الحديث الضعيف القائمة لا يخرجونه من العمل في فضائل الاعمال كثيرين جدا منهم بل ائمتهم
وحذاقهم يقولون يعمل به في رطايا الاعمال وحتى لو حديث ضعيف - [00:48:32](#)

اذا جاء حديث ضعيف في فضائل الاعمال يعمل به دليل عندهم هو فهم عندهم على انه الحديث الضعيف هذا ليس معناه انه يعني
تلغيه بالمرّة؟ لا طيب هذا بالنسبة يا اخوتي لما يشبه الفاصل اللي هو المبحث الاجتهادي الوحيد في علم العدد - [00:48:46](#)
طيب نأتي للروي. الروي للامام رضوان الله عليه قال قهرتمان. قهرتمان يعني كأنه اثنين قهروه فقال قهرتماني. اه ممكن كذا. طيب
القاف فين؟ القاف بالشفاء وسق طبق هذه الاربعة كلها قاف - [00:49:07](#)

اين الهاء؟ بيمينه ملاقيه ظهره هذه كلها هاء لا يا حور فقط يا حور لا رأى الا يا حور تلك الف بصيرة ويسيرة هذه الف طيب والتاء

ابن التاء؟ انشقت مدة - [00:49:32](#)

تخلت هذا تار ليسها تاء طيب والميم اين الميم سليم قبل اخر السورة احنا بنلاحظ معانا انه اه لاراء الا اثنين ما قال هنا اذا ندخل نحن

هذا ونقول لا رأى الا - [00:49:59](#)

يا لطيف ماذا يفعل طيب لا رأى الا يا حور ولا ميما ولا ميمة الا يا شيخ و احسنت ولا ميم الا اليم تمام طيب هذا وصلنا عند الميم

الميم والالف - [00:50:29](#)

مسيرة ومسرورة وثبورة وسعيرة ومسرورة كلها الف والنون اخر السورة من يؤمنون وانت ماشي يسجدون يكذبون يوعون ممنون.
مم. احسنتم. هذه هي نواصل هذه السورة طيب كذا نكون انتهينا من سورة الانشقاق اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ان يجعل ما

قلناه حجة لنا لا علينا - [00:51:10](#)

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:51:45](#)